



نهاية الدكتاتوريات العربية

مصادر: عملية انتقال السلطة في اليمن تمت الموافقة عليها من جميع الأطراف

■ صناعة / وكالات

كشفت مصادر دبلوماسية خليجية في صنعاء، عن معلومات مهمة في إطار الحوارات والمشاورات التي تدور في أروقة المساعي السياسية الأمريكية والأوروبية من جهة، والخليجية من جهة أخرى، وأن الأسبوع الجاري سيشهد منغبرات سياسية هامة، وتقدماً ملحوظاً في إطار انتقال السلطة.

ونقلت صحيفة أخبار اليوم اليمنية، تأكيد تلك المصادر بأن عملية الانتقال قد تم الموافقة عليها من جميع الأطراف السياسية الحزب الحاكم المنتم في المؤتمر الشعبي العام وأحزاب المعارضة المتحطة في اللغاء المشترك، والذي سيفضي إلى الإعلان عن تسلم "عبدربه منصور هادي" السلطة بصورة كاملة، كقائم بأعمال رئيس الجمهورية ولعدة ستن يومًا، يتم بعدها إجراء انتخابات رئاسية سيكون الفريق عبد ربه منصور هادي مرشحاً توافقياً للفترة الإنتقالية، والتي سيتم خلالها تنفيذ خارطة الإصلاحات الدستورية والسياسية لشكل النظام اليمني، بتوافق الحلول الخاصة بالقضية الجنوبية بشكل رئيسي وقضية صعدة.

وأفادت المصادر الدبلوماسية، أن العائق الوحيد الآن يتمثل في سطوة أبناء الرئيس وأبناء أخيه على وحدات عسكرية، والذين مانألوا يدفعون بالوضع السياسي إلى عملية تسوية، لكونهم جزءاً منها. غير أن الجانب الأمريكي والأوروبي يرفضان أي تسوية لا تمثل عملية تغيير شاملة للنظام. وتوقعت المصادر بأنه في حالة أي تعثر لانتقال السلطة في زمن لا يتجاوز الأسبوع الجاري، فإن عددا من دول الخليج، إضافة إلى الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي،

سيدعمون رؤية سياسية تجعل من قرار انتقال السلطة قراراً يمينياً صرفاً وسؤديه

تلك الدول، موضحاً بأن هذا الموقف سيمثل دعماً لأي إجراء تتخذه المعارضة مع بعض القيادات المؤثرة في الحزب الحاكم المؤتمر الشعبي العام، مؤكدة أن أي اعتراض من أي جهة، سواء كانت تلك الجهة هي أبناء الرئيس الذين يسيطرون على وحدات عسكرية وأمنية أو غيرهم، سيظهر لهم المجتمع الدولي كمغتصبين للسلطة وفاقدين للشريعة، وهو ما تمنته المصادر الدبلوماسية الخليجية أن يحدث.

ونوهت ذات المصادر إلى أهمية أخذ بزمن انفجارها، مستغرباً من الحالة العبثية في التعامل مع أزمة المشتتات النقطية.

وحول عودة الرئيس قائلت المصادر الدبلوماسية: "تلك مسألة تقتضي تعافي الرئيس من إصاباته"، وهو ما يقتضي الزمن الكافي الذي يحدده الأطباء المشرفون على علاجه.. غير أن ذلك لا يمكن ربطه بالعملية السياسية لنقل السلطة باعتبار أن أوضاع اليمن لم تعد اليوم وفق معطيات المخاوف التي يبديها المجتمع الدولي، قراراً

يمنيا يتحكم فيه من يعتبرون أنفسهم أنهم يمستكون زمام السلطة اليوم." من مصادر إلى ذلك نقلت "أخبار اليوم" من مصادر مطلعة أن الدكتور عبد الكريم الإرياني، عقد لقاءات مع قيادات من حزب المؤتمر الشعبي العام، الذي يشغل فيه منصب نائب رئيس الحزب، وكذلك عقد لقاء مع قيادات في المعارضة بحث خلاله نتائج مباحثاته في العواصم الخليجية، والتي ركزت حول سريية انتقال السلطة لنائب الرئيس. القائم بأعمال الرئيس حالياً. وأن

المعارضة باتت تدفع إلى تحديد مؤقت مسؤول تتوافق عليه القوى السياسية، بعيداً عن رغبة أبناء الرئيس المسيطرين على بعض وحدات الجيش والأمن، باعتبار أن عملية انتقال السلطة عملية سياسية وطنية تخص شعباً بأكمله وليس أفراداً أو أسرة... وأنها في إطار ذلك ن تقبل بأي تأجيل يذكر.

وأفادت المصادر أن ذلك الموقف بدأ يلقي صدى كبيراً لدى قيادات كبيرة في المؤتمر الشعبي العام، والتي باتت تنظر للمبادرة الخليجية وانتقال السلطة، مخرجاً وحيداً لليمن، لتجاوز أزمته وتحدياته الكبيرة والخطيرة عسكرياً واقتصادياً، خاصة ما بات يهدد وحدة اليمن.

من جانب آخر، أكد مصدر قيادي في المشترك طلب عدم ذكر اسمه، بأن أحزاب المؤتمر باتت اليوم في زاوية سياسية حرجية لا تمتلك أي خيارات سوى الدفع لتحقيق عملية انتقال السلطة للنائب، سواء كان وفق آلية المبادرة الخليجية، أو كان وفق آليات أخرى، يفترض ألا يتجاوز زمنها الأسبوع الجاري.

مؤكداً بالقول: نحن أصحاب قضية مشروعة وثورة شعبية، نطالب باستعادة سلطة مخصصة بصورة "سلمية.. سلمية.. سلمية"... رغم القتل والقصف والترهيب بالإرهاب القاعدة والحراك الانفصالي وقصف القرى والمدن.. كل ذلك يزيد الغضب مشروعية. يجب انتقال السلطة إلى الفريق عديربه فوراً ولا يمكن السماح بأن يتجاوز هذا الأسبوع.. وينبغي على من يغتصب السلطة اليوم أن يحكم عقله وينظر إلى المستقبل بعين واقعية وإلى إرادة الشعب بتجرد مسؤول.. باعتبار أن إرادة الشعوب لا تقهر مهما طال عمر جلاديه.



الثورة اليمنية تؤدي أكلها... أ.ف.ب

القذافي يهرب عمالات ذهبية إلى بريطانيا لتمويل حربه

■ لندن / الوكالات

كشفت صحيفة "ديلي ستار سندي" الأحد الماضي أن العقيد الليبي معمر القذافي يهرب عمالات ذهبية إلى بريطانيا وساعات ثمينة لبيعها واستخدام عوائدها لتمويل حربه.

وقالت الصحيفة إن عمالات ذهبية حُتم عليها وجه القذافي وساعات من طراز أوبيمار يبيغ تصل قيمة الواحدة منها إلى ١٠٠ ألف جنيه إسترليني، تم تهريبها إلى بريطانيا لاستخدام السيولة النقدية من وراء بيعها لشراء أسلحة.

وأضافت أن عشرات القطع النقدية الذهبية قيمة الواحدة منها ١٠٠٠ جنيه إسترليني، والساعات المرصعة بالإناس من ضربتها من قبل دائرة الجمارك البريطانية في مطار غاتويك القريب من العاصمة لندن، لكن يُعتقد أن مئات من هذه القطع الثمينة وجدت طريقها إلى المملكة المتحدة.

ونسبت الصحيفة إلى مصدر في وكالة الحدود البريطانية قوله "تم ضبط الذهب والساعات الثمينة من رحلة لنقل الركاب، وفي إطار مؤامرة لتفريبها إلى داخل بريطانيا دون دفع الضرائب وبيعها لاستخدام المال من أجل تمويل جيش المرتزقة الذي يستخدمه القذافي في قتال قوات المعارضة".

وأضاف المصدر "تم الحجز على هذه المواد لعدم تسديد رسوم الضريبة على القيمة المضافة المفروضة عليها، وسنعيدها إلى ليبيا بعد قيام القذافي بتسديد الرسوم".

وقالت الصحيفة إن فضيحة تهريب الذهب إلى بريطانيا تأتي بعد الكشف عن أن القذافي حاول رشوة بعض المصارف العالمية، ومن بينها مصرف "اتش أس بي سي" البريطاني لتخزين ملايينه، ووجد تحقيق أن حسابات الزعيم الليبي ارتفعت من ١٨٢ مليون جنيه إسترليني إلى ٨٧٠ مليون جنيه إسترليني خلال فترة ثلاثة أشهر، وتم على إثرها تجميد الأموال الليبية في مصر ف وثلاثة مصرف أخرى.

وأضافت أن المصرف المركزي الليبي الخاضع لسيطرة القذافي يدخر ١٤٣,٨ طن من الذهب قيمتها ٤ مليارات جنيه إسترليني وفقاً لصندوق النقد الدولي، وهو ما يكفي لتمويل قواته لعدة سنوات، ويضع احتياطات ليبيا من الذهب بين الدول الخمس والعشرين الأوائل في العالم. ونسبت إلى أدريان أش رئيس قسم الأبحاث في شركة بوليفون فوت المتخصصة بتجارة الذهب قوله "سيكون من الصعب على القذافي تحويل الذهب الذي يملكه إلى سيولة نقدية لأن الأسواق الدولية لا تتعامل معه، وسيضطر نتيجة ذلك إلى البحث عن نظام صديق لمساعدته على إخراج الذهب خارج ليبيا".

نيويورك تايمز: الغموض يلف مستقبل اليمن بسبب صالح

أن البلاد تشهد أزمة حقيقة على الصعيد السياسي والعسكري، وأنه لا بد من إعادة التفكير من جديد في سبيل إيجاد حل للتغلب على الأزمة الراهنة، وتابعت بالقول إن أكبر عقبة تعترض طريق مرحلة انتقالية ربما تكمن في سيطرة أقرباء صالح على معظم المناصب القيادية داخل المؤسسات الأمنية لاسيما ابنه وثلاثة من أقاربه.

واختتمت الصحيفة تقريرها، بالتأكيد على أن استمرار بقاء هؤلاء في مناصبهم يزعزع الشرعية تماماً عن الانتقضة اليمنية التي دفعت بمئات الآلاف من المواطنين اليمنيين إلى النزول في تظاهرات منذ ما يقرب من خمسة أشهر في مختلف المدن اليمنية تحدى سطوة الرئيس اليمني وتطالبه بالرحيل هو نظامه عن سدة الحكم في اليمن.

وقال المتحدث باسم المجلس عبد الحفيظ غوقة في اتصال هاتفي مع الجزيرة من بنغازي إن المجلس لا يرحب بأي مبادرة لا تنص صراحة على رحيل العقيد القذافي عن الحكم.

يأتي ذلك بعد أن ترددت أنباء عن ترحيب معارضين ليبيين باقتراح الانتحاد الأفريقي، قائلين إنهم يفسرونه على أنه يعني ضرورة ألا يلعب القذافي أي دور بعد الآن في قيادة البلاد.

وكان زعماء الدول الأعضاء بالاتحاد الأفريقي الذين اجتمعوا بغينيا الاستوائية عرضوا الجمعة استضافة المحادثات على الفور بين طرفي الصراع في ليبيا لمناقشة وقف إطلاق النار والانتقال إلى حكومة ديمقراطية، لكنهم لم يحسموا مسألة ما إن كان هناك دور في المستقبل للقذافي؟

رفض المذكرة

كما قررت الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي عدم التعاون في تنفيذ مذكرة التوقيف التي أصدرتها المحكمة الجنائية الدولية بحق القذافي، معتبرة أن ذلك يعقد حل الأزمة مما يعني إمكانية انتقال القذافي لاحقاً إلى المنفى في دولة أفريقية.

على صعيد متصل، نكر المكتب الصحفي للكردمين أن الرئيس الروسي ديمتري ميدفيدف اتفق في حوار هاتفي أمس مع نظيره الجنوب أفريقي جاكوب زوما على الالتقاء لمناقشة جهود السلام في ليبيا.

وقال المكتب "أنفقا على الالتقاء في المستقبل القريب لتسسيق الخطوات الأخيرة معاً لتسوية الصراع الليبي الداخلي.

مسلحة، بالإضافة إلى التزامهم بفكرة عودة الرئيس صالح مرة أخرى إلى اليمن لاستئناف مهامه كرئيس للبلاد.

واعتبرت الصحيفة نتيجة لذلك، أن رحيل الرئيس صالح عن اليمن من أجل تلقي العلاج في المملكة العربية السعودية لم يعد يعد الطريق لنخول البلاد إلى مرحلة انتقالية وفقاً لما تسعى إليه المعارضة

وإلى الولايات المتحدة وحتى بعض أعضاء الحزب الحاكم في اليمن، بل إنه ساهم في تفاقم الأزمة بشكل كبير. وحذرت الصحيفة مما أطلقت عليه نفوذاً ممتداً لجماعات إسلامية متشددة في اليمن لاسيما في منطقة الجنوب، الأمر الذي سيدفع بالبلاد للنضال من أجل البقاء، ونقلت الصحيفة عن عبد الكريم الغرياني رئيس الوزراء الأسبق واحد مستشاري الرئاسة

الليبي الأنباء التي تردت عن ترحيب المعارضة الليبية بالاقتراح الذي تقدم به الاتحاد الأفريقي للسلام في ليبيا.



توار ليبيون يتظاهرون للثناء على أسطورة القذافي... أ.ف.ب

عرض إفريقي لتصنيف محادثات ليبية

■ بنغازي / رويترز

سلم قادة الاتحاد الأفريقي مقترحات لطرفي الصراع في ليبيا تتضمن عرضاً لتصنيف محادثات لوقف إطلاق النار والانتقال إلى تشكيل حكومة ديمقراطية، وذلك دون تحوزة لدور العقيد معمر القذافي في المستقبل.

جاء ذلك خلال قمة الاتحاد الأفريقي التي عقدت في غينيا الاستوائية، وحضرها ممثلون عن القذافي ونوار ليبيا.

وأعلن رئيس جنوب أفريقيا جاكوب

من تكاليف الحملة والخسائر البشرية.

كما يستمر الخلاف بشأن المدى الذي يمكن أن يذهب إليه الحلف في مساعدة الثوار الذين يوجهون نقصاً في التنظيم والعتاد.

من ناحية أخرى، هدد القذافي أمس بنقل الحرب إلى أوروبا، وقال في كلمة صوتية بثت وبسط الآلاف في الساحة الخضراء في طرابلس إن نظامه قادر على ذلك "إن أراد". كما حث فيها التحالف الدولي على إنهاء عملياته حتى لا يواجه كارثة، مؤكداً أنه لن يغادر الحكم.

مخبراته. ولم يشر إيسوفو إلى الجهة التي قدمت طلباً بهذا الشأن، كما لم يوضح هل حظي بموافقة الزعماء الأفارقة.

وعلى صعيد آخر أجبرت قوات الثوار التي تتقدم نحو طرابلس على التفتقر تحت وطأة قصف صاروخي، بعدما تحركت قبل خمسة أيام نحو مشارف بلدة بئر الغنم، وذكرت رويترز أن الثوار تعرضوا للقصف بصواريخ غراد الروسية.

يأتي ذلك في حين يزايد الإحباط من بطء التقدم داخل حلف شمال الأطلسي، ويزداد قلق بعض الأعضاء

تعهد غربي بزيادة الضغوط على القذافي

■ بنغازي / وكالات

انتقدت دول غربية من بينها الولايات المتحدة وإسبانيا تهديدات العقيد الليبي معمر القذافي بمهاجمة أوروبا، ودعته للتخفي حفاظاً على مصالح شعبي "منهضة بمواصلته الضغوط عليه تسهيلاً للانتقال الديمقراطي للسلطة في ليبيا.

في هذه الأثناء، نفى المجلس الوطني الانتقالي الليبي الأنباء التي تردت عن ترحيب المعارضة الليبية بالاقتراح الذي تقدم به الاتحاد الأفريقي للسلام في ليبيا الذي ينص على استضافة محادثات على الفور بين طرفي الصراع لمناقشة وقف إطلاق النار والانتقال إلى حكومة ديمقراطية.

فقد قالت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون التي تزور إسبانيا حالياً بدلاً من إطلاق التهديدات بتعين أن يعطي القذافي الأولوية لمصلحة شعبه وما فيه خير، وأن يترك السلطة ويساعد في تسهيل التحول الديمقراطي.

من جانبها، صرحت وزيرة الخارجية الإسبانية تريبيداد خيمينيث بأن رد أوروبا على تهديد القذافي هو الاستمرار في العمل بالتصميم نفسه "ومواصلته الضغط السياسي والعسكري نفسه".

وشددت الوزيرة الإسبانية على أن الحملة الجوية التي يقودها حلف شمال الأطلسي (ناتو) ستستمر "حتى التوصل إلى حل للأزمة".

الجهود تتجح

ضمن نفس الإطار، قال مستشار الأمن القومي الأميركي توم دونيلون إن "الجهود الرامية إلى الضغط على معمر القذافي للتخلي عن السلطة تتجح، وإنه لن يكون هناك استقرار في ليبيا إلى حين تنحيه".

وفي نسخة من حوار تلفزيوني بثت اليوم على شبكة سي إن إن الإخبارية الأمريكية، قال دونيلون واشنطن وشركاؤها في حلف شمال الأطلسي تجنباؤا كارثة إنسانية بهجماتهم الجوية على ليبيا ويسترون في هدف سياسي طويل الأمد يتحقق برحيل القذافي".

وأضاف دونيلون -وهو كبير مستشاري الرئيس الأميركي باراك أوباما- لقد وضعنا معاً مجموعة واسعة وشاملة من جهود الضغط ليجتحي، اعتقد أن تلك الجهود نتجح بشكل حتمي.

يشار إلى أن حلف الأطلسي أعلن أمس السبت أنه كثف قصفه على غربي ليبيا ودمر حوالي خمسين هدفاً عسكرياً خلال أسبوع. وشمل القصف أهدافاً من جبل نفوسة قرب الحدود التونسية إلى مدينة مصراتة على بعد أكثر من مائتي كلم شرق طرابلس بحسب بيان للحلف الأطلسي.

القذافي يتصح

وتأتي التصريحات الغربية رداً على الخطاب الأخير الذي ألقاه عبر مكبرات الصوت معمر القذافي أمام حوالي مئة ألف من أنصار الذين تجمعوا في الساحة الخضراء في طرابلس الجمعة الماضية حيث قال القذافي إن الشعب الليبي "قادر على نقل المعركة إلى البحر المتوسط وأوروبا".

وأضاف موجهها كلامه إلى القادة الأوروبيين قد نستطيع بيوتكم ومكاتبتكم وعائلتكم لتصبح كلها أهدافاً عسكرية مشروعة مثلما أنتم حولتم مكاتبنا ومقراتنا وبيوتنا وأطفالنا إلى أهداف عسكرية مشروعة لكم".

وتابع القذافي وسط تصفيق حاد وإطلاق نار في الهواء "إذا قرنا نحن قاصرون على أن ننقل إلى أوروبا مثل الجراد مثل



أحكام على ١٠ متهمين بالفساد.. والتحفيز على أموال عز والعادلي وأسرتيهما

□ القاهرة / وكالات

صدرت محكمة جنايات القاهرة أحكام مهمة في قضايا الفساد والإضرار العمدي بالمال العام والاستيلاء عليه والترهيب.. حيث تصدر المحكمة أحكام على ١٠ متهمين من بينهم وزراء سابقين ورئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون الأسبق و٣ من رجال الأعمال ومدير مركز تحديث الصناعات الأسبق كما تصدر المحكمة حكمتين في قضايا التحفيز على أموال كل من احمد عز وحبيب العدالي وأسرتها وتعدد الجلسة برئاسة المستشار محمد ففسي صادق وعضوية المستشارين مجدي البختي وعبد الغفار جاد الله وامانة سر محمد سليمان وتصدر حكمها على احمد المغربي وزير الإسكان السابق ومحمد عهدي ففسي رئيس مجلس إدارة مؤسسة اخبار اليوم السابق ورجل الأعمال ياسين منصور ووحيد متولي يوسف هارين في قضية التربيع للنفس وللخير والإضرار العددي بالمال العام من خلال بيع قطعة أرض ملك مؤسسة اخبار اليوم بالمنطقة المتميزة بمدينة أكتوبر تبلغ مساحتها ٣١١ فدانا لصالح شركة بالم هيلز التي يشارك فيها المغربي.. وقد طالبته النيابة العامة بتوقيع أقصى عقوبة على المتهمين الاربعة والتي تصل الى السجن المؤبد سنة لكل منهم لإتهام وزير الإسكان بالحصول على ربح من أعمال وظيفته بان أرم بصفتها الوظيفية تعاقدا مع شركة اخبار اليوم للاستثمار لبيع ٣١١ فدانا بالحي النامن بالتوسعات الشرقية بمدينة أكتوبر المملوكة لجهة عمله على خلاف القواعد التي تحظر التصرف في الأراضي قبل سداد كامل ثمنها وإقامة المشروع المحدد للتخصيص لتتمكن الشركة المالكة من التصرف في قطعة الأرض وبيعها لشركة راكيتين ايجيبنت للاستثمار العقاري والتي استحوذت عليها شركة بالم هيلز التي يساهم فيها الوزير المتهم عن طريق شركة المنصور والمغربي مما حقق ربحا له وللشركة المخصصة لها الأرض تمثل في فرق



متظاهرون يرفعون صور ضحايا الثورة... أ.ف.ب

من احتياطي السلع والخدمات المدرج في الموازنة العامة للدولة والمتهم فيها انس القاضي وزير الاعلام السابق ويوسف بطرس

جنيه. كما تصدر المحكمة حكما في قضية اهدار ١٠ ملايين جنيهه على مرشحي الحزب الوطني

سعر التخصيص الذي حدد به ٥١٥ جنيتها للمقر والسعر الذي بيعت به الارض به ٥٨٠ جنيتها مما حقق فارق سعر قدر ٩٥١٦ مليون

بالإضرار عمدا بأموال ومصالح جهة عملها بأن قام القاضي بطلب أموال من أعالي لصفها على الحملة الإعلامية للانتخابات البرلمانية والرئاسية واستطلاع الرأي عليها والدعاية لامتياز الرئاسة في الفترة من عام ١٨٩١ حتى عام ٢٠٠٢ ووافق غالي على ذلك وقام بتعزيز وزارة الاعلام بمبلغ ٦٣ مليون جنيه من أموال الاحتياطيات العامة المدرجة بالباب الثاني من موازنة الدولة الخاصة بالسلع والخدمات فقام القاضي بصرف ما يقرب من ١٠ ملايين جنيه من هذه الاموال.

وتصدر المحكمة في نفس الجلسة حكما في قضية اهدار أموال التليفزيون المتهم فيها اسامة الشيخ رئيس اتحاد الإذاعة والتليفزيون السابق وقد طالبت النيابة في مراجعتها بمعاقبته بالسجن المشددا ٥ سنة لإتهامه باهدار ١٠ ملايين جنيه من موازنة الدولة في انتاج أعمال فنية دون عرضها على اللجنة المختصة لتقدير قيمة هذه الاعمال بالاتحاد. كما تصدر المحكمة الحكم الرابع والاخير في قضايا الفساد المتهم فيها رشيد محمد رشيد وزير التجارة والصناعة الأسبق والهرب الى لندن وحلمي ابو العيش رجل الأعمال واهم تديم والمتهمين بالإضرار العمدي بأموال ومصالح مركز تحديث الصناعات التابع لوزارة الصناعة بما يبلغ ٢١ مليون جنيه وكانت النيابة طالبت بمعاقبة المتهمين بالسجن ٥١ سنة.. ومن المتوقع حدوث مفاجأة في هذا الحكم لقيام المتهمين الاول والثاني برشيد وابو العيش بسداد مبلغ ٢١ مليون جنيه قيمة الأضرار بالمال العام.. ومتوقع حصولهم على احكام مخففة مع إيقاف التنفيذ. وتصدر المحكمة قرارين في امر المنع من التصرف الصادرة من جهاز الكسب غير المشروع ضد كل من احمد عز وزوجاته الشلات خديجة وعلة وشهنشاز واولاد القصر وحبيب العدالي وزير الداخلية الأسبق وزوجه إلهام شمرى وزوجه الاثنية انوشكا وبنتيه ونجله القاصر شريف معهم من التصرف في أموالهم المنقولة والتقديرة والعقارية.

القمة الأفريقية تطالب بعدم تطبيق أمر اعتقال القذافي

□ غينيا / أ. ف. ب

دعا الاتحاد الأفريقي أعضائه إلى عدم التعاون في تنفيذ أمر الاعتقال الذي أصدرته المحكمة الجنائية الدولية بحق العقيد الليبي معمر القذافي. وفي ختام قمتهم التي عُقدت في غينيا الاستوائية، قال القادة الأفارقة إن أمر الاعتقال من شأنه أن يزيد من تعقيد جهودهم الرامية إلى التوصل لحل سياسي لانتهاء الصراع في ليبيا. وأشار إلى أن ٣١ دولة أي ما يمثل نحو ثلث أعضاء الاتحاد وقعت على معاهدة تأسيس المحكمة الجنائية الدولية. وقد أشاد موسى إبراهيم المتحدث باسم الحكومة الليبية بقرار الاتحاد، ووصف في مؤتمر صحفي في طرابلس المحكمة الجنائية الدولية بأنها "غوأنتانامو أوروبا" وقال إنها تعمل فقط "ضد الزعماء الأفارقة". من جهة أخرى يجري رئيس جنوب أفريقيا جاكوب زوما محادثات في روسيا الأحد مع مجموعة الاتصال بشأن ليبيا. وأوضح وزير الخارجية في جنوب أفريقيا أن "مشاركة الرئيس زوما في هذا الاجتماع تأتي بدعوة من اتحاد روسيا بصفتها عضوا في اللجنة المختصة للاتحاد الأفريقي حول ليبيا". وكان زوما توجه بتفويض من الاتحاد الأفريقي أواخر مايو/أيار الماضي إلى طرابلس للقاء الزعيم الليبي معمر القذافي ومحاوله القيام بوساطة لكنها فشلت. وقد انشئت لجنة الاتصال الدولية حول ليبيا في لندن في ٢٩ مارس/ آذار وتضم جميع الدول المشاركة في حملة الحلف الأطلسي ضد نظام معمر القذافي. وكانت اللجنة قررت أثناء اجتماعها الأخير في الخامس من مايو/أيار الماضي في روما إنشاء صندوق يهدف مساعدة المعارضة الليبية. وقد شارك زوما في قمة الاتحاد الأفريقي التي اختتمت أعمالها أمس في غينيا الاستوائية والتي دعوت إلى إجراء محادثات سلام بين الطرفين الليبيين المتنازعين. وقال زوما نحن سعداء جدا بلوبوع هذه النقطة، بإمكاننا القول الآن أننا سنبدأ المحادثات في ابليس ايبابا ونعتقد أننا سنحظى بالدعم الضروري من الجميع". وفي وقت سابق، رحب قياديون من المعارضة الليبية باقتراح الاتحاد الأفريقي بشأن فتح مفاوضات حول مستقبل ليبيا لن يكون الليبي القذافي أي مشاركة مباشرة فيها. لكن جمعة القذافي ممثل المعارضة الليبية في لندن قال في حديث مع بي بي سي إن المفاوضات التي خرجت بها القمة الأفريقية لا ترقى إلى مستوى مطالب الشعب الليبي.

أكد أن المبادرة الخليجية هي الأنسب لحل مشكلة اليمن

بان كي مون؛ أنصح قادة سوريا والبحرين واليمن وليبيا أن يُصغوا لشعوبهم

□ نيويورك / وكالات

نصح الأمين العام للأمم المتحدة كاتو سوريا والبحرين واليمن وليبيا أن يُصغوا لشعوبهم، وأن يدخلوا معهم في حوار شامل، ويبدأوا في اتخاذ إجراءات حاسمة لتطبيق الإصلاحات في بلدانهم قبل فوات الأوان. وحول القرار الاتهامي الخاص الذي قدمته المحكمة الدولية في قضية اغتيال الحريري صرح مون، الذي فاز مؤخرا بجائزة خمس سنوات جديدة كأمين عام للأمم



بان كي مون

المتحدة، أنه تحدث إلى رئيس الوزراء اللبناني، مبديا أن ميقاتي أكد له التزامه وتأييده لعمل المحكمة الخاصة بلبنان، وقال: "إن قرار المحكمة الخاصة اتخذته منظمة قضائية دولية مستقلة، ويتوجب ومن خلال لقائه في برنامج "مقابلة خاصة" الذي بثته قناة "العربية" السبت، أوضح مون أن مرتكبي جريمة اغتيال الحريري لا بد من عقابهم، معتبرا قرار المحكمة "رسالة مهمة لتوضيح حد الإفلات من العقاب".

وفي سياق آخر، شدد مون على أن مستقبل القيادة في سوريا "أمر صعبه الشعب السوري، وتحدث عن نقاشات دارت بينه وبين الرئيس بشار الأسد، مرات عديدة، وقال: "نبدل حاليا جهودا مكثفة لضمان إرسال فرق إنسانية لتقييم الأوضاع هناك بأسرع وقت ممكن". وحول تفاؤله بإنهاء الأزمة في سوريا نكر مون أنه أخذ بعين الاعتبار بعض التصريحات الإيجابية من قبل الرئيس الأسد، وقال: "أملي الوحيد هو أن يقوم الرئيس بتبرجة هذه التصريحات

إلى أفعال، فليد قنوات اتصال جيدة جداً مع الرئيس الأسد، وأنطلع إلى أن يعي الواقع وخطورته الشديدة". وبالنسبة لليبيا، فقد كشف مون عن أنه بدأ فعلا بالتعامل مع مرحلة ما بعد الأزمة في ليبيا، وذلك من خلال تعيين السيد إبان مارتن كمشتر خاص، يرفع تقاريره إلى دول مجموعة الاتصال. تبعية ثانيا، أوضح مون أن على الأمم المتحدة دعم ثورة شعبي مصر وتونس، من أجل تحقيق أحلامهم وطموحاتهم، وقال إن الشعبين

أنقرة: لا خيار لدى سوريا سوى القيام بالإصلاحات

□ القاهرة / وكالات أعلن وزير الخارجية التركي أحمد داوود أوغلو السبت أن لا خيار لدى سوريا سوى القيام بالإصلاحات، وقال داود أوغلو في مؤتمر صحفي بعد مباحثات أجراها في القاهرة مع نظيره المصري محمد العربي ان موقع بلاده بشأن سوريا يرتكز على ضرورة "عدم التحولات الديمقراطية السلمية" مضيفا ان "الدعم الإقليمي لما يحدث مهم لنهذه لتحويلات السلمية". وأضاف بالنسبة لسوريا لا يوجد أي خيار آخر ولابد ان يقوم إخواتنا السوريون باتخاذ خطوات مزيد من الإصلاحات ووضع حد للثورات والسماح بالتظاهرات السلمية وعقد حوار وطني قومي لحسم كافة المشاكل ولابد من احترام مطالب الشعب السوري

المعارضة تلوح بالانسحاب من الحوار الوطني في البحرين

□ المنامة / أ. ف. ب لocht جمعيتا "الوفاق الوطني" "الإسلامية" و"وعد المشاركة في حوار البحرين الوطني الذي انطلق السبت، بالانسحاب منه إذا رآنا أنه لا يستجيب لتطلعاتها السياسية. وقالت عضو اللجنة المركزية في جمعية وعد، منيرة فخرو إن تنظيمها لديه خياراته في حالة عدم توصل الاتفاق في الحوار، لكنها رفضت عن كشفها. وثلقت قناة "الجزيرة" الفضائية "الأحد" عن منيرة فخرو قولها إن قوى المعارضة اكتشفت في الجلسة الافتتاحية أن القرارات التي ستخضع في الحوار ستكون بأغلبية المشاركين، في وقت تمثل المعارضة فيه ١٠٪، وهو ما قد يسبب جدلا لاحقا. بدوره، وصف الأمين العام لجمعية الوفاق الشيخ علي سلمان، جلسات الحوار الوطني بأنها احتفالية وتضمنت الكثير من الخطابات الشكلية التي لا

الثوار يعدون لشن هجوم على جنوب طرابلس في ليبيا

□ بنغازي / أ. ف. ب

أكد الثوار الليبيون الأحد أنهم يعدون لهجوم كبير خلال اليومين القادمين لاستعادة مناطق في جنوب طرابلس كانوا خسروها أمام قوات النظام بهدف الاقتراب من العاصمة التي تعتبر معقل معمر القذافي، ويحاول الثوار خصوصا استعادة بئر الغنم المحور الاستراتيجي الذي يبعد خمسين كلم جنوب طرابلس كي يصبحوا على مرمى مدفعية من العاصمة الليبية. وقال الناطق باسم الثوار احمد عمر الباني في بنغازي (شرق) ليل السبت/الأحد "خلال اليومين القادمين سنقع تطورات جديدة على خط الجبهة"

أمريكا تنتقد بشدة تهديدات القذافي بمهاجمة أوروبا

□ واشنطن - طرابلس / رويترز صعدت وزيرة الخارجية الامريكية هيلاري كلينتون نداءات الغرب التي تطالب العقيد الليبي معمر القذافي بالتحني السبت رافضة تهديداته بمهاجمة الأوروبيين في منازلهم ومكاتبهم. وقالت كلينتون في مؤتمر صحفي خلال زيارة لاسبانيا العضو بحلف الأطلسي "بدلا من توجيه التهديدات يتعين على القذافي ان يضع رفاهية ومصالح شعبه في المقدمة وينبغي له ان يتحذى وان يساعد في تسهيل الانتقال الديمقراطي للسلطة". وفي كلمة له عبر الهاتف بنها التلفزيون الليبية أمام انصاره الذين جمعوا في الساحة الخضراء في طرابلس الجمعة دعا القذافي الحلف إلى وقف حملته الجوية والاستيحاء بتدقيق المقاتلين الليبيين على أوروبا مثل الجراد.. مثل النحل.

أمريكا تنتقد بشدة تهديدات القذافي بمهاجمة أوروبا

دبابات وموقعا لاطلاق النيران في هجوم على معسكر للجيش غربي طرابلس في وقت متأخر من مساء الجمعة. وقال تلفزيون القذافي ان حلف الأطلسي قصف منطقة الجفرة السبت. وقال نائب رئيس المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا عبد الحفيظ غوقة ومقره بنغازي لرويترز أنهم يرفضون اقتراح الاتحاد الأفريقي لانه لا يتضمن شيئا يتعلق بمطالبهم وأنهم يطالبون فقط بشيء واحد هو استقالة القذافي. وأضاف انه يمكنهم الحصول على الحرية والديمقراطية فقط اذا نتحى القذافي. وقال انه يعتقد ان يمكنهم الحصول على الحرية فقط من خلال العمليات العسكرية وانهم سيكونون قادرين على عمل ذلك. من جانب آخر قال مستشار الامن القومي الأمريكي توم وينيلون إن الجهود الرامية إلى الضغط على العقيد الليبي معمر القذافي للخلعي عن السلطة تتجج وأنه لن يكون هناك استقرار في ليبيا لحين تنحيه. وفي نسخة لنص صدر السبت لمقابلة

كيلومترا من العاصمة طرابلس إلى التفهقر الجمعة أمام قصف صاروخي من جانب القوات الحكومية. وقال أحمد باني المتحدث باسم الثوار انه كان بالطبع انسحابا استراتيجيا بسبب الوضع في ميدان المعركة وحجم القصف الذي تعرضت له "قوات الثوار". لكنه أضاف انه يأمل مواجهة هذا الوضع خلال الساعات القادمة. ويرفض المسؤولون العسكريون في الحلف وصف الوضع على الأرض بأنه اصابه العمود بعد ١٠٤ أيام من حملة القصف التي أجهدت قوة نيران الحلف واختبرت وحدة اعضائه مع ظهور انسحابات داخلية على السطح بشأن الاستراتيجية. ويقول محللون ان استراتيجية حلف الأطلسي تتضمن استخدام الهجمات لعرقلة جهود السلطات لاحقاد اي انتفاضة مستقبلية في طرابلس. وقالت وزارة الدفاع البريطانية ان طائرات هليكوبتر من طراز ابانتشي قصفت ثلاث

الاطلسي ان تتراجع قائلا ان الحلف ليس لديه فرصة لهزيمة الشعب الليبي الشجاع. وأضاف القذافي "أذن المعاملة بالمثل السن بالنس والعين بالعين والبيادي الظلم .. الطفل بالطفل والبيت بالبيت والعائلة بالعائلة والمقر بالمقر". وقال "أذا قررنا نحن قادرين على ان ننقل الى اوريا مثل الجراد.. مثل النحل، ولكن انصحكم ان تتراجعوا قبل ان تحل بكم الكارثة". وأعلن حلف الأطلسي انه سعد هجماته ضد قوات القذافي في غرب ليبيا بما في ذلك العاصمة طرابلس قائلا انه نفذ أكثر من ٥٠ هجوما منذ يوم الاثنين. وقالت وزيرة الخارجية الإسبانية ترينياد خيمينيث ان موقف الحلف لم يتغير. وأضافت "رد إسبانيا والحالف الدولي هو مواصلة "أظهار" الوحدة والعزم اللذين نعمل بهما على مدى الشهور الماضية". جاء خطاب القذافي بينما اضطر الثوار الليبيون الذين تقدموا إلى مسافة ٨٠

محاكمة بن علي في قضية حيازة أسلحة ومخدرات

□ تونس/ اف ب

تبدأ اليوم الإثنين محاكمة الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي بثمة حيازة أسلحة ومخدرات التي يعتبرها محاموه غير منطقيّة ويؤكدون أنهم سيطلبون ارجاءها لدراسة الملف.

وكانت المحاكمة الغيابية لبن علي مقررة في ٣٠ حزيران/يونيو وارجنت مرة أولى الى ٤ تموز/ يوليو بسبب اضراب القضاة التونسيين.

ويحاكم بن علي امام الغرفة الجنائية في محكمة البداية التي حكمت في محاكمة اولى علي بن علي وزوجته ليلي طرابلسي غيابيا بالسجن ٣٥ عاما وبغرامة ٤٥ مليون يورو بثمة اختلاس اموال، في ٢٠ حزيران/يونيو.

واعلن الحكم بعد ساعات فقط من التداول، الامر الذي ووجه بانتقادات.

ولكن محاكمة الاثنين تستهدف بن علي وحده بثمة العثور على كيلوغرامين من المخدرات واسلحة في قصر قرطاج الرئاسي في ضاحية تونس.

ولجأ بن علي وزوجته ليلي الطرابلسي الى السعودية بعيد فراره في ١٤ شباط/فبراير الى السعودية. ولم تستجب سلطات المملكة لطلب السلطات التونسية لتسليمهما. وقال حسني باجي محامي بن علي الجمعة لفرانس برس ان التهم تشمل حيازة المخدرات وبيع واستيرادها وتصديرها.

وقال المحامي الذي عينته المحكمة "سأطلب الارجاء الى موعد يجيز لي الاتصال بموكلي وعائلته والتخضير معه لدفاع جيد".

واعلن باجي كذلك انه اعد لائحة شهود من بينهم اطباء سيؤكدون ان "بن علي لم يملك او يستهلك المخدرات قط".

واعتبر المحامي ان الملف "ضعيف" واتهم "غير منطقي".

وقال "كيف نتخيل ان يملك رئيس في منصبه ٢ كلغ من مركب حشيشة الكيف السئ النوعية لبيع؟"

وقال باجي "اغلبية الاسلحة الموجودة في مكتبه الخاص (.) اهدتها اليه شخصيات ورؤساء دول من بينهم الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة ووزير الداخلية السعودي الامير نايف بن عبد العزيز".

وقال "اريد ان تعقد المحاكمة في موعد بعيد". وتابع "اذا رفضت المحكمة فإنا مستعدون لعرض اثباتنا وحجج دفاعنا".

واضاف "اذا تمت الموافقة فسأتوجه الى السعودية لدرس الملف معه" (بن علي). وترفض السلطات السعودية، على الاقل في العلن، التجاوب مع مطالب السلطات التونسية تسليمها بن علي.

وكان الرئيس التونسي المخلوع قطع الصمت عشية ادانته في ٢٠ حزيران/يونيو ليغدق في بيان اصدره محاميه اللبناني كافة التهم الموجهة اليه.



ثوار ليبين يزحفون باتجاه طرابلس... آ.ف.ب

باحثون أكدوا أنه وصل لمرحلة الهذيان .. ونظامه انهار سياسياً وأخلاقياً غضب في تونس بعد نعت القذافي التونسيات بـ"الخادمات عند اللبيات"

□ تونس/ وكالات

لا تمر خطابات القذافي الصوتية والملتفة منذ بدء الحرب في ليبيا دون أن تخلف عاصفة من الانتقادات تطغى عليها السخرية والاستهجان، فالقذافي الذي تعود على كبر الاتهامات والشائم شرقاً وغرباً عملاً بمقولة "من ليس معنا فهو ضدنا"، لا يتوانى عن وصف أعدائه بأقبح النعوت.

وفي تعليقه على خطاب القذافي الأخير، أكد منسق المجلس الوطني الانتقالي في ليبيا جمعة القفاوي في حديث مع "العربية"، أن القذافي لا يزال يعاني من مرض العظلة والنالة، ويعيش حالة من الهذيان ونكران الذات والأخر.

كما وصفته جهات غربية خطابات الزعيم الليبي الأخيرة بـ"خطابات المهزوم"، وأنه "يرقص أحر رقصات الديك الذوبح".

وقد شكّل الخطاب الصوتي، الذي توجه به معمر القذافي مساء الجمعة للشعب الليبي والعالم، محور حديث الشارع التونسي الذي صدم بالكلمات المسيئة التي توجه بها القذافي للنساء التونسيات واللبيات على حد سواء.

وجاء في كلمة معمر المثيرة للجدل أن "اللبيات أصبحن شغالات عند التونسيات، بعدما كانت التونسيات شغالات عند اللبيات، بسبب اللحية". وقد ترك هذا التصريح استياء كبيرا لدى كل مكونات وفئات الشعب التونسي، وخاصة في صفوف العائلات التي احتضنت

١٦٠ قنّاصاً أوكرانياً يصلون ليبيا لمحاربة الثوار

رئيس وزراء ليبيا: نتجاور مع المعارضة بالقاهرة والنرويج تمهيدا لحوار أوسع

□ العربية نت

رَحِب رئيس الوزراء الليبي البغدادي المحمودي في مقابلة خاصة مع قناة "العربية" بدعوة الاتحاد الإفريقي لإجراء حوار مع المعارضة، مشيراً إلى أن جلسات من الحوار تجري بالفعل في النرويج والقاهرة تمهيدا لحوار أوسع.

أما المعارضة الليبية فرحبت بالدعوة الإفريقية إلا أنهم فسروا المبادرة بأنها تقضي بتخني القذافي عن الحكم، مؤكداً أن هذا الطلب لا يمكن التنازل عنه في أي حوار مع النظام في طرابلس.

وقال محمد العلاقي عضو المجلس الوطني الانتقالي الليبي في معرض تعليقه على مقترح الانضمام الإفريقي لإجراء مفاوضات بين السلطات الليبية والمعارضة إن المجلس الانتقالي يقبل الحوار فقط في حال وجود شرط بتخني القذافي أو القبض عليه.

من جانبه، قال نائب المنسوب الليبي لدى الأمم المتحدة إبراهيم الدباشي في تصريحات لـ "العربية" إن لدى الثوار معلومات تفيد بأن نحو مئة وستين قنصا محترفا سيبدخلون الى ليبيا في غضون اليومين المقبلين قادمين من أوكرانيا.

وأضاف أن المخاوف كبيرة إزاء ما وصفها بالجريمة الجديدة التي ينوي القذافي تنفيذها في حق الشعب الليبي، وأهاب بالدبلوماسي بالحكومة التونسية للعمل على ترحيل هؤلاء المرتزقة الذين سيمصلون على متن طائرة تابعة لشركة طيران تونسية خاصة.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون قد جددت المطالبة بتخني الزعيم الليبي معمر القذافي عن السلطة بدلاً من إطلاقه التهديدات لأوروبا، ففي مؤتمر صحافي خلال زيارة لدريد، قالت كلينتون: "بدل من إطلاق التهديدات يتعين أن يعطي القذافي الأولية لمصلحة شعبه وما فيه خيره، وأن يتترك السلطة ويساعد في تسهيل التحول الديمقراطي.

باحثون أكدوا أنه وصل لمرحلة الهذيان .. ونظامه انهار سياسياً وأخلاقياً غضب في تونس بعد نعت القذافي التونسيات بـ"الخادمات عند اللبيات"

ولا يستغرب الإعلامي التونسي سفيان بن فرحات التصريح الذي جاء على لسان القذافي، الذي عرف بتقلباته ومواقفه المتناقضة، على حد تعبيره.

وقل بن فرحات من أهمية خطاب القذافي، مؤكداً أن الروابط الثقافية والتاريخية التي تجمع بين الشعبين التونسي والليبي لا يمكن أن تعكرها مثل هذه المواقف.

ويضيف: "سبق للتونسيين أن ساندوا الثورة الليبية ضد الاحتلال الإيطالي، وهم الآن يساندون ومن موقف أخلاقي وأخوي اللبيات الفارات من جحيم كتائب

القذافي".

واعتبر أنه بهذا التصريح المهين للشعبين التونسي والليبي على حد سواء، انهار النظام الليبي سياسيا وأخلاقيا.

وأشار إلى "أن القذافي معروف تاريخياً بتعامله على تونس وشعبها، وهو الذي حاول في أكثر من مناسبة ضرب استقرارها وأمنها".

مؤامرات لضرب استقرار تونس

وتُجدر الإشارة إلى أن للقذافي علاقات متوترة مع تونس، لعل من أهمها محاولته إحداث انقلاب في تونس، حينما أرسل كوماندوس إلى قصصة سنة ١٩٨٠، كما أقدم في أكثر من مناسبة على طرد العمالة التونسية والتي يتجاوز عددها الخمسين ألفا، لإرباك الوضع الاقتصادي والاجتماعي في تونس.

وقد تعددت تدخلات الزعيم الليبي في تونس خلال سنوات حكم بن علي، الذي تربطه وزوجته ليلي

صحيفة بريطانية: أوياما يعقد صفقة سرية مع ثوار ليبيا لتسليم مفجر لوكيربي

□ لندن/ وكالات

في صفقة سرية بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما وقادة المعارضة الليبية، طلبت الإدارة الأمريكية من قوات المعارضة اعتقال عبد الباسط المقرحي المتهم الرئيسي في تفجيرات لوكيربي وتسليمه للقوات الأمريكية الخاصة.

وتكشفت صحيفة ميل أون سنديا عن المهمة الأمريكية التي تقضي بتسليم المقرحي للولايات المتحدة لحاكمته هناك، وقالت مصادر من

القوات البريطانية الخاصة بشكل

مباشر في العملية.

وكان المقرحي، الضابط السابق

بالمخابرات الليبية، قد أُدين بتفجير

طائرة بان أمريكية فوق منطقة

لوكيربي أدت إلى مقتل ٢٧٠ شخصا

عام ١٩٨٨. وقد أطلقت الحكومة

الاستكلندية سراحه في أغسطس

٢٠٠٩ ونقل جوا إلى ليبيا بعد أن

أُعد الأطباء أنه يعاني في مراحل

متأخرة من سرطان البروستاتا وأنه

لن يعيش أكثر من ثلاثة أشهر، الأمر

الذي

تمت ضمن احترام القواعد الديموقراطية

وتنظيمه كان شفافا".

وشجع الاتحاد الأوروبي على "تطبيق سريع وفعلي لبرنامج الإصلاحات" فيما رحبت مدريد بزيادة العاهل المغربي في رحلتها إلى إسبانيا والذي أصبح مرجعا لدول أخرى.

وبحسب الدستور الجديد سيصبح بامكان رئيس الوزراء الذي سينشق من الحزب الفائز في الانتخابات التشريعية، حمل مجلس النواب وهو ما كان من

صلاحيات الملك وحده.وينص مشروع الدستور الجديد أيضا على إنشاء مجلس

وقال جويبه في بيان للخارجية الفرنسية

"علينا طبعيا انتظار الإرقام النهائية،

ولكن يبدو أن الشعب المغربي اتخذ قرارا

واضحا وتاريخيا".

وأضاف في ظروف اقليمية غير مستقرة،

وحيث العملية الديموقراطية فرضت عبر

الدستور. وفتحنا صفحة الديموقراطية".

وفي اول رد فعل رحبت واشنطن

بخطوة مهمة في العملية الجارية في

المغرب لارساء الديموقراطية".

من جانبه، اعتبر وزير الخارجية

الفرنسي الان جويبه ان المغربيين اتخذوا

"قرارا واضحا وتاريخيا" عبر الموافقة

على الدستور الجديد.

□ القاهرة/ وكالات

أكدت مصادر أمنية بالداخلية أن الوزارة تدرس

حاليا إمكانية تصوير علاء وجمال مبارك داخل محبسهما بسجن الزرعة بليمان طرة، حيث من

المقرر أن تقوم بعرض الأمر أو لا على نجلي

الرئيس المصري المخلوع، لأخذ موافقتها

الكتابية، تمهيدا لرفع الطلب إلى النائب العام،

لاستكمال الإجراءات القانونية في تصوير نجلي

الرئيس السابق، خاصة بعدما ترددت شائعات

مؤخرا تشكك في خروج جمال وعلاء مبارك من

محبسهما، ورؤيتهما على أحد الكباري الشهيرة

بوسط العاصمة القاهرة.

من جانبه قال اللواء نزيه جاد الله، مساعد

وزير الداخلية لقطاع السجون، إنه لا يمكن

تصوير أي محبوس احتياطيا مهما كان، إلا بعد

الحصول على إذن من النائب العام، وموافقة

من وزارة الداخلية، يليه موافقة كتابية من

السجين نفسه، بأن يعلاً اقرارا بخط يده بيدي

فيه رغبته في التصوير أو إجراء مقابلة صحفية

أو تليفزيونية معه، وإذا تم تصويره بأي شكل

من الأشكال فإن ذلك يعد مخالفة قانونية تعرض

المسؤولين للمساءلة القانونية بموجب الحقوق

التي تنتجها حقوق الإنسان وقانون السجون،

ومن الصعب أن نستثنى نجلي الرئيس المخلوع

من القانون، للرد على شائعات لا وجود لها في

أرض الواقع.

أضاف مدير مصلحة السجون أن التصوير

ممنوع داخل السجون بكافة أشكاله، إلا بعد

اتباع الطرق والخطوات القانونية، حتى أنه

الداخلية تدرس تصوير جمال وعلاء مبارك في محبسهما بـ "طرة"

توجد حملات تفتيشية بصفة دورية على مختلف السجون، لمنع المخالفات والممنوعات التي يحذر حملها داخل السجن ومنها الهواتف المحمولة، حتى أن الحملة الأخيرة التي استهدفت سجون

الاستئناف، والمرج، والقناطر رجال، وشبين الكوم، وليمان ٤٤٠، والفيوم، والوادي الجديد

تم تحزين عدد ٦٩ تلفونا محمول من داخلها.

كما طالب بضرورة وجود ثقة متبادلة بين

المواطنين والأجهزة الرقابية التي تتمثل في

القضاء والناباة العامة، والجهات العليا، ولا

نستطيع مخالفة القانون بتقييد حرية المسجون

وتصويره، مما يشكل عبئا إضافيا على الداخلية

التي تحاول بقدر الإمكان تطبيق القانون مع كل

المحبوسين احتياطيا، دون النظر إلى الشخص

نفسه.

الصوتيت ب-نعم+.

وقال مهدي الحلو العضو في الحزب

الإشترافي الموحد (معارضة) "إنها خيبة

كبيرة، لقد فوتنا فرصة تاريخية على

المغرب "متفقا" "العجلة التي نطقت فيها

الحملة للاستفتاء".

وقال المحل السياسي محمد تويي "إذا

ادت حركة ٢٠ فبراير دور+ الحارس+ من

خلال المطالبة باصلاحات مرتبطة بتطبيق

الدستور مثل مكافحة الفساد، فاعتقد ان

السلطة في حاجة اليها الان"

واضاف لفرانس برس ولكن اذا صب ذلك

في خانة الاستفزان فان رد فعل السلطات

قد يكون قويا".

عقوبات

الجبر

نهاية الدكتاتوريات العربية

بين العلمانية والاسلام السياسي

نعترف ابتداءً بأن من حق قوى الإسلام السياسي في البلدان التي أسقطت حكم الطغاة التحرك لتحقيق أهدافها كونها جزءاً من تركيبة المجتمعات العربية لها أتباعها ومريدها وجمهورها لكننا نطالبها بالاعتراف بعدم إمكانية التحرك خارج إطار المفاهيم الديمقراطية التي يتوجب احترامها واحترام حق الاختلاف في الرأي دون اللجوء إلى إرهاب التكفير، ودون اللجوء إلى العنف ومحاولة خنق الأفكار وتكئيم الأضواء وصولاً عند بعض هذه القوى إلى تحريم الاجتهاد.

في تونس قام بعض المتشددون بالتهجم على دار للسينما تعرض فلما عن العلمانية، وحطمو أبوابها دون أي اعتبار لرغبة البعض في مشاهدة الفلم قبل الحكم عليه، وأدى ذلك بالضرورة إلى قيام الطرف الأخر بتخطيف مظاهرات للتعبير عن رفضهم للتشدد الديني والعنف، مشددين على أن تونس بلد التسامح، وأنهم مستعدون للتحالف مجدداً للحفاظ على مكتسبات ثورة الكرامة والحرية التي أطاحت زين العابدين بن علي، ووضعت البلاد على طريق الديمقراطية الراضة للتعصب، بغض النظر عن الفكر المحرك له.

بغض النظر عن قوة الإسلام السياسي في تونس، وبجهاض الموحدين الاستعراضي للزعيم الديني الغوثي، فإن تونس ستظل معقلاً لا لبداغ ضد العنف والإقصاء والفوضى، لأنه ليست لدى التوأسة مشكلة من الدين أو الحجاب، وهم يرغبون في رؤية بلادهم خالية من رموز الفساد والديكتاتورية، ومبينة على الديمقراطية وحرية الاختلاف، ويؤمنون بضرورة احترام المشاعر الدينية مع السماح للجميع بحرية التعبير.

نعترف مجدداً بحق حركة النهضة ذات التوجه الإسلامي بالإنسحاب من الهيئة العليا لتحقيق أهداف الثورة والإصلاح السياسي والانتقال الديمقراطي، بسبب مخاوفها من سيطرة قوى اليسار عليها، وتوجه هذه القوى لسن قوانين جديدة للأحزاب والصحافة والجمعيات، وبما يعني عند "النهضة" تكبيل المجلس التأسيسي القادم، ومصادرة صلاحيات أول هيئة تمثيلية منتخبة انتخاباً حراً وديمقراطياً، ويعني الانسحاب عند المرشحين الإسلاميين سيواجهون تلك الهيئة بدل الإنخراط في تنفيذ مهماتها، وبما يؤشر إلى رفضهم للرأي الأخر من حيث المبدأ، بدل التحاور معه ومحاولة إقناعه بوجهة نظرهم.

بالمقابل فإننا نأخذ على علمانيين الهيئة محاولة استيلاء رأي الشارع، وهي المطالبة بتهميد الطريق للانتخابات، وخلق الأجواء الملائمة لإجراء انتخابات حرة ونزيهة وشفافة، وعدم السماح لقوى الشد العكسي المتخلفة بقايات نظام بن علي باستغلال أجواء التوتير، والعمل على بلورة خارطة طريق لا يجتاز ما تبقى من المرحلة الانتقالية بأكثر ما يمكن من الوفاق، بما يسمح بالوصول إلى الانتخابات بطريقة آمنة عبر التخفيض من التوتر الحالي بين الإسلاميين والعلمانيين خصوصاً، وإعادة النجاعة لعمل الهيئة العليا.

هناك من يتحدث مسبقاً عن ارتباط بعض القراء السياسيين بأجندات أجنبية تعتقد أن أية انتخابات ستفرز أغلبية إسلامية، وأنه يجري عملياً إطالة الفترة الانتقالية لإضعاف الإسلاميين، وإفحال أحداث يتم تحويلها إلى صدامات أمنية، ويقرض ذلك على قوى اليسار والعلمانيين الإلتزام الجدي بأية مبادرات تطلق للحد من الاحتقان الموجود، ولتغزى قوى الشد العكسي من استغلال التوترات السياسية لتحويلها إلى توترات أمنية تؤجل الانتخابات أو تلغيها.

الاسلاميين والعلمانيين مطالبون بالتوجه في مواجهة بقايات نظام بن علي التي لم تفقد إلا القليل من مواقعها في جهاز الدولة وخاصة في وزارتي العدل والدخالية، فهناك صلاحيات وطنية يجب أن تكون لها الأولوية، قبل التفكير في سيطرة اليسار أو الإسلام السياسي على مستقبل البلاد، وقبل الوقوع في فخ التناحر الذي سيشوه الوجه التنصعي لثورة الحرية والكرامة، ولن يكون مجدياً لتونس إنسحاب الإسلاميين ولا تقدر العلمانيين بالقرار الذي يجب أن يعود للشعب الذي ضحى كثيراً لإطاحة بن علي ونظامه الفاسد.

حازم مبيضين

غموض الموقف اليمني إثر تأكيدات بصعوبة عودة صالح لبلاد

كانوا متورطين في هذه المحاولة".

يذكر أن الرئيس اليمني علي عبد الله صالح كان قد رفض قبل إصابته عدة مبادرات لإنهاء الأزمة في بلاده وأخرها مقترح من مجلس التعاون الخليجي بيته الولايات المتحدة ويدعو إلى تحي صالح ومنحه حصانة قضائية من المحاكمة ونقل سلطاته إلى نائبه مع تشكيل حكومة وحدة وطنية في البلاد، مقتل أربعة من الحرس الجمهوري اليمني في جنوب صنعاء

وقال شهود إن المواجهات بين الحرس الجمهوري ومعارضى الرئيس على عبد الله صالح اندلعت صباح السبت ولا تزال مستمرة. وبدأت المواجهات حين حاول عناصر الحرس الجمهوري دخول منطقة جديدة في شمال تعز، وتم تدمير ستة منازل جراء المعارك.

مع تمكن الإسلاميين من تعزيز قوتهم في جنوب اليمن، وذلك في إشارة إلى سيطرة مسلحين من تنظيم القاعدة على مدينة زنجبار.

ونقلت الصحيفة عن العميد يحيى صالح رئيس أركان قوات الأمن المركزي في اليمن وابن شقيق الرئيس اليمني، القول إن "المشكلة هي أن العالم يعتقد أن هذه ثورة شباب" مشككا في أن المتظاهرين يمثلون غالبية الشعب اليمني.

وتابع قائلاً إن "الأميركيين يرتكبون خطأً بمساندة أي تغيير في اليمن سوف يقود إلى سيطرة المتطرفين والإخوان المسلمين"، معتبراً أن "المتطرفين هم الأقوى في الشرق الأوسط ولديهم القوة وثم لا يوجد أي شخص يستطيع الوقوف امامهم". حسب ما قال.

وحول الهجوم على المجمع الرئاسي الذي أدى إلى إصابة الرئيس صالح ومسؤولين كبار، قال العميد يحيى صالح إن "المؤشرات الأولية تشير إلى تورط القاعدة، لكننا في انتظار النتائج النهائية للتحريات في محاولة الاغتيال لاسيما في ظل المؤشرات على أن بعض أعضاء المعارضة سيعود إلى منصبه من جديد.

صنعاء/ وكالات

قال مسؤول يمني رفيع إن الرئيس علي عبد الله صالح لن يتمكن من العودة إلى ممارسة مهام منصبه لعدة شهور بسبب الجروح التي أصيب بها في الهجوم على مسجد في المجمع الرئاسي، الأمر الذي زاد من غموض الموقف في اليمن، حسب ما قالت صحيفة نيويورك تايمز اليوم الأحد. وأضافت الصحيفة أنه في الوقت الذي مازالت تمتلئ فيه الشوارع اليمنية بالألاف المحتجين، ويعترض الاقتصاد اليمني لأزمة فإن أقارب الرئيس صالح أصروا على الاحتفاظ بالسلطة وتبنوا نهجاً في تصريحاتهم يصورهم على أنهم يقفون جميعاً للحيلولة دون سيطرة الإسلاميين على البلاد مع التأكيد على أن صالح سيعود إلى منصبه من جديد.

وأشارت إلى أن معارضة صالح إلى السعودية لتلقي العلاج من الإصابات التي تعرض لها لم تمهد الطريق نحو نقل السلطة في البلاد كما تطالب الولايات المتحدة وبعض أعضاء الحزب الحاكم بل إنها بدلا من ذلك زادت من الأزمة لاسيما صباح السبت.



يوزع مجاناً

مخاوف من حملة عسكرية في حماة بعد إقالة المحافظ

فشل مؤتمر "المبادرة الوطنية" في دمشق بعد اقتحام المشاركين



طفل سوري يرفع بوستر يظهر أحد الجنود وهو يدوس بقدمه طفلة صغير... أف ب

يعبر عن آراء الموجودين التي تتقاطع مع أفكار الشباب المتظاهر، حيث من المتوقع خلال هذا الاجتماع إنتخاب لجنة متابعة من المشاركين.

ويأتي الاجتماع بعد نحو أسبوع على اجتماع سفير اميس الأول الذي دعت إليه شخصيات معارضة مستقلة.

مخاوف من حملة أمنية من جانب آخر، تركزت مواقع للمعارضة السورية أن السبب الرئيس لإقالة محافظ المدينة أحمد خالد

المفكر الدكتور طيب تيزيني"، مشيراً إلى "عدم توجيه الدعوة لأي شخصية رسمية أو من أعضاء أحزاب الجبهة الوطنية التقدمية". من جهته، قال حسين العماش أحد الداعين للمؤتمر في تصريحات لموقع سيربانوز إن هذا المؤتمر كان من المزمع عقده قبل شهرين من الآن إلا أن ذلك لم يحصل، مردفاً: "ستتم مناقشة أربعة محاور في الاجتماع، إذ يتضمن المحور الأول استعداد الثقة بين الدولة والمواطنين وذلك عن طريق ضمان

وكان منسق الاجتماع عضو مجلس الشعب السوري المستقل محمد حبش قال في وقت سابق إنه تمت دعوة شخصيات سورية مستقلة تضم مثقفين وناشطين سياسيين ونبیوخ عشائر أو ما يعرف بالطريق الثالث الذي يعمل من أجل المساهمة في حل الأزمة في البلاد". وأضاف جيش الدعوات وجهت لأكثر من ٢٠٠ شخصية ومن بينها شخصيات معارضة منهم الدكتور عارف دليلة وميشيل كيلو وصخر زيدان كذلك وجهت الدعوة إلى

■ دمشق / العربية نت

أفاد مراسل قناة "العربية" في دمشق أسس الأحد بفشل مؤتمر "المبادرة الوطنية" من أجل مستقبل سوريا" الذي كان دعماً إليه عدد من الشخصيات السورية بينهم أعضاء الحاليون وسابقون في مجلس الشيوخ وكان المنظور اقتحامو عنوة قاعة في أحد الفنادق لعقد المؤتمر إلا أنهم لم يستطيعوا عقد الجلسات بسبب غياب التجهيزات اللازمة.

ليبيون يتحدثون عن إعدام ذويهم لرفضهم المشاركة في تظاهرة تأييد للقذافي

برس والغضب والحزن يطغيان على صوته "قبل أربعة او خمسة أيام تحدث أحد أفراد اللجان الثورية للقذافي إلى أسرة شقيقي في طرابلس". وأضاف "قالوا له: لدينا ابنك، وهو محتجز في سجن ابو سليم، اذا لم تخرج أسرتك للتظاهر الجمعة فلن ترى ابنك مجدداً". والأسرة التي يتجاوز عدد أفرادها من البالغين الذكور وحدهم العشرات كانت تستمثل إضافة هامة الى التظاهرة التي تعهد القذافي ان تكون مليونية في شوارع العاصمة ردا على إصرار الثوار الليبيين على تنحيه ومغادرته البلاد.

غير ان الأسرة أبت الحضور لاعتمادها ان ابنها قتل بالفعل ومع شيوع أنباء عن تلقي جيرانها تهديدات مماثلة. وقال محمد وهو يضع وجهه بين كفيه "قال أخي ان ما قدره الله سيكون ولكنهم لن يتظاهروا تأييدا للقذافي".

وتابع "لم تكن نعتقد انه يمكن ان يكون حيا،

■ بنغازي / اف ب

لم تضح ساعات على احتشاد الآلاف في الساحة الخضراء بطرابلس هاتفين بحياة الزعيم الليبي معمر القذافي، حتى كانت جثة أحمد ملاقه خارج منزل الأسرة وقد حملت آثار رصاصتين في الرأس. فحمده، وهذا ليس اسمه الحقيقي، أبلغ وكالة فرانس برس انه يعرف يقينا سبب قتل ابن شقيقه الذي لم يتجاوز الثلاثين، فيبينما كانت المسيرة تلوح بالأعلام الخضراء في طرابلس والقذافي يطلق تهديداته لأوروبا وللحلف الأطلسي والليبيين "الخونة" الجمعة، جرى إعدام احمد لمعاينة أسرته على رفضها "المشاركة في تظاهرة التأييد". والتظاهرة كانت استعراضاً مهما لشورة من جانب الزعيم الليبي بعد قرابة خمسة أشهر من الانتفاضة الشعبية ضد حكمه. وقال محمد البالغ الخمسين من عمره لفرانس

■ أنقرة / اف ب

تبنت تركيا مؤقفاً أكثر تشدداً من نظام معمر القذافي عبر استدعائها سفيرها في طرابلس في شكل نهائي وتبني عقوبات ضد ليبيا، فيما يقوم وزير الخارجية أحمد داود اوغلو الأحد بزيارة لبغازي.

وأعلنت الجريدة الرسمية التركية السبت تعيين السفير التركي في ليبيا سليم ليفنت ساهينكايا في منصب في أنقرة. وكان سليم ليفنت غادر طرابلس في آذار/مارس ولم يخلفه احد.

ونشرت الجريدة الرسمية رسوماً لجمهورية وقعه الرئيس عبد الله غول يضمن بموجبه القانون التركي العقوبات التي قررتها الأمم المتحدة في شباط/فبراير بحق النظام الليبي والقذافي وعائلته والقريبين منه.

وتأتي هذه القرارات فيما يقوم داود اوغلو الأحد بزيارة لبغازي في شرق ليبيا حيث سيلتقي قادة المجلس الوطني الانتقالي، الهيئة السياسية للثوار الليبيين.

وكانت تركيا رفضت المشاركة في عمليات الحلف الأطلسي في ليبيا، لكنها قدمت ست سفن حربية في إطار هذه العمليات الهادفة الى فرض حظر جوي فوق الأراضي الليبية وحماية المدنيين. ودعا رئيس الوزراء التركي رجب طيب اردوغان في بداية ايار/مايو القذافي الى التنحي ومغادرة البلاد.

■ اوغلو يصافح الثوار..... أف ب

ليبيا: المعارضة تستعد للاقتراب من معقل القذافي في طرابلس

■ بنغازي / أف ب

أكد الرائد أحمد عمر الباني المتحدث باسم المعارضة الليبية استعداد قواتها لنش هجوم خلال اليومين المقبلين لاسترداد بلدة بنز الغنم ومناطق أخرى استولت عليها القوات الموالية للزعيم الليبي معمر القذافي.

وقال الباني في مؤتمر صحفي مساء السبت من معقل المعارضة في مدينة بنغازي شرقي البلاد إنه "ستتبع خلال اليومين القادمين تطورات جديدة على خط الجبهة مشيراً الى سعي المعارضة إلى تحويل خط الجبهة نحو الشمال في اتجاه معقل القذافي في طرابلس، لتصبح على مرمى مدفعية منها". واستحدثت قوات المعارضة الأسبوع الماضي من البلدة في جبال نفوسة، وهي محصور استراتيجي وتبعد ٨٠ كيلومترا فقط جنوب طرابلس، وقام طيران حلف شمال الأطلسي (الناتو) باستهدافها الجمعة، كما قامت فرنسا الأسبوع الماضي بإلقاء أسلحة لتلك القوات، وأثار الأخير جدلا كبيرا. ونفى المتحدث أن تكون قوات المعارضة قد تلقت أوامر من الناتو بوقف التحرك نحو العاصمة، وعزا الانسحاب من بير الغنم إلى القصف الشديدي الذي تعرضت له قوات المعارضة من قبل كتائب القذافي. مؤكداً أن "لدى المعارضة الإمكانيات المادية والبشرية الكافية لمواجهة قوات القذافي، وهي ليست بحاجة إلى تعزيزات من الشرق".

وقد دمرت مدرعتان تابعتان لقوات القذافي في القصف مساء الجمعة.

و ضربت طائرة للماتو خلال الأيام الأربعة الماضية ٨ أهداف في منطقة "الغريان" وهي معقل حكومي بالقرب من جبل نفوسة، بما فيها مجمع عسكري يستخدم لإعادة تجهيز قوات القذافي، كما ضربت دبابات وعربات عسكرية أخرى، حسبما أعلن الحلف السبت.

وأثار إنزال الأسلحة الفرنسية غضب القذافي الذي دعا أنصاره إلى الانطلاق نحو الجبل والاستيلاء على تلك الأسلحة.

